31 - الدعوة السلفية التي قامت عليها المملكة العربية السعودية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الكرام الفضلاء في بدء هذه المحاضرة تقدموا بالشكر الجزيل بعد شكر الله تعالى الاخوة المكتب التعاوني للدعوة والارشاد بتوعية الجاليات في محافظة بقيق - 00:00:20

ولاخي الشيخ ناصر ابن محمد الهاجري جزاه الله خيرا على التنسيق والحرص ولكم ايضا انتم على حضوركم وكذلك لاخي فضيلة الشيخ علي المري بتفضله ان شاء الله تعالى تعليق على هذه المحاضرة واجابة الاسئلة - 00:00:49

هذه المحاضرة ايها الاخوة اختير لها الدعاء العنوان كما رغم الاخوان ان يكون عن الدعوة السلفية التي قامت عليها هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية ولماذا هذا الموظوع والاختيار والعنوان - 00:01:18

وما علاقة ان يكون السعودية ان ترتبط بهذه العقيدة او هذه الدعوة. هذا سؤال يرد اه لكن الجواب عليه هو الميزة لهذه الدولة انها قامت اصلا على هذه الدعوة قيامها - 00:01:50

على هذه الدعوة في ادوارها الثلاثة من يوم المؤسس الاول محمد ابن سعود ثم حفيده تركي بن عبدالله بن محمد دور الثاني ثم المؤسس الثالث الملك عبد العزيز لهذا الدور وهو الذي له - 00:02:24

الشأن العظيم في هذا الوقت الذي نراه وننعم به ننعم به في ديننا ولله الحمد وفي دنيانا وما وهذا الفضل لهذه الدولة ولهذه العقيدة نعمة من الله عز وجل تحتاج الى شكر - 00:02:51

لانه قامت دول منها ما قامت على عبادة القبور ودعوة غير الله عز وجل كمثل الدولة العثمانية ومنها ما قامت على دول دول على عقيدة الشاعرة ومنها ما كانت على عقائد المعتزلة والقدرية - 00:03:20

ومنها ما كانت على عقائد الاباضية. والخوارج ومنها ما كانت علمانية ومنها ما كانت شيوعية اشتراكية وذاق اهل هذه البلدان المر في دينهم ودنياهم لانهم اما على اشتراكية الحادية واما على - 00:03:45

قبور عبادة قبور وتشييدها وحرب للسنة واما على عقائد ظالة علمانية او اباظية او غير ذلك اما هذه النعمة التي انتم فيها بفضل الله عز وجل الفضل لله اولا ثم بهذه الدولة وولاة الامر فيها - 00:04:25

واذا تأمل العبد في حال الناس في اول الامر وفي بعد ذلك ما حصل كيف كان الناس في حاضرتهم باديتهم في هذه الجزيرة العربية كانت تعبد الاوثان والاصنام والقبور كانوا يعبدون شجر - 00:04:57

يسمونه فحل الفحول ويعبدون قبر زيد ابن الخطاب في الجبيلة في نجد قرب اليمامة ويعبدون بعض الطواغيت من السحرة تاج وشمسان اشخاص معروفون وكانت الصوفية ضاربة باطنابها وكان الجهل في بعض البوادي - 00:05:30

الجهل الذريع في الدين حتى من الناس من ينكر البعث مثل ما ذكر الشيخ محمد ابن عبد رحمه الله ومن لا يصلي ولا يزكي ويرون انها اه ويرون ان السلب والنهب الغزو فيما بينهم انه هو الفخر - 00:06:02

ثم من الله عز وجل بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الدعوة السلفية ولماذا ارتبطت بالسلفية هنا سؤال ايضا لماذا اسمها السلفية

الاعداء اعداء هذه الدعوة ارادوا ان يلقبوها فلقبوها بالوهابية - 00:06:34
نسبة الى محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وهذا لا يظره لا زالت هذه العقيدة تنسب العقيدة السلفية الاسلامية تنسب الى بعض العلماء الذين قاموا بها اما بالجملة واما كما نسبوا - 00:07:02
الى الامام احمد في فترة من الفترات. لان الامام احمد قام بنشرها والدفاع عنها والثبات لها. فصار الذي على العقيدة السلفية عقيدة السلف الصالح يقال له حنبلي والذي ضدها اما يقال له رافظي شيعي او يقال له معتزلي او يقال له اشعري وهكذا - 00:07:24
هذه الطوائف المخالفة في عقيدة اهل السنة والجماعة وهي سميت بالسلفية بالنسبة الى السلف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل هي عقيدة النبي عليه الصلاة والسلام ودين الذي جاء به لان هذا الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو هذه العقيدة التي - 00:07:56
اخذت من الكتاب والسنة من سنته عليه الصلاة والسلام وقد اوصانا النبي صلى الله عليه وسلم بلزومها قال عليه الصلاة والسلام لما سألوه قالوا كأنها موعظة مودع فاوصنا يا رسول الله فقال عليك اوصيكم بتقوى الله - 00:08:24
والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان - 00:08:42
كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة هذي من اخر وصاياه عليه الصلاة والسلام والله امرنا ان نلزم هذا وقال تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله - 00:09:02
جهنم وسعت مصيره سبيل المؤمنين هو الطريق الذي عليه النبي عليه الصلاة والسلام هذه الاية نزلت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام والمؤمنون الذين جمعهم اصحابه ولذلك لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم تفرق الامم - 00:09:26
وان اليهود افترقوا على احدى وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة والنصارى افترقوا على اثنتين وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة - 00:09:46
هذا في حديث معاوية. وفي حديث ابي هريرة وعبد الله بن عمر قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الفرقة الناجية - 00:10:09
هم من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن شذ عنهم فليس من الفرقة الناجية بل من الفرق الهالكة وهذه العقيدة السلفية المنسوبة الى السلف الصالح اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان - 00:10:26
مجمع عليها اجمع عليها. اتفقت كلمتهم على على هذه العقيدة ما خالفهم الا اهل البدع خالفهم وشذ عنهم اهل البدع لكنها باقية لان هذا دين الله الذي يحفظه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي قائمة على الحق حتى تقوم الساعة - 00:10:51
هذه الطائفة المنصورة هم الفرقة الناجية ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية لما كتب العقيدة الواسطية وهي عقيدة عقيدة ذكر فيها اجماع السلف على هذا المعتقد. قال في اولها اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة - 00:11:19
اعتقاد الفرقة الطائفة الفرقة الناجية المنصورة هي الطائفة المنصورة هذا المعتقد ومر عليه فترة كاد ان يندرس ولكن الله يحفظ دينه ولو بافراد من العلماء في البلدان هذه الدعوة المحمدية - 00:11:51
هي دعوة ابراهيم الخليل عليه السلام ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. فهذه الملة وهذه التي بعث الله بها الرسل كلهم قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هي عبادة الله وحده - 00:12:19
هذه الدعوة يتوارثها اهل السنة جيلا بعد جيل من النبي صلى الله عليه وسلم ثم اصحابه من بعده ثم تابعون لهم باحسان وهكذا الى قيام الساعة وقد امرنا الله وارشدنا الى ذلك بقوله تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم - 00:12:45
لسان رضي الله عنهم ورضوا عنه من المرظي عنه الذين اتبعوا المهاجرين والانصار باحسان. من هم المهاجرون والانصار؟ اصحاب

النبي عليه الصلاة والسلام وهم على العقيدة التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:17
ونسبتها الى السلف هذه الدعوة لان السلف اتفقوا عليها. كما يقال لهم اهل الحديث اهل الاثر اهل السنة والجماعة. اهل السنة هي السلفية. هي السنة. سنة النبي عليه الصلاة والسلام. والجماعة هم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:39
الجماعة لما ذكر الفرقة الناجية هذه الدعوة مرت فيها فترات من تمسك بها اوذي ولا يخفى عليكم سيرة الامام احمد وكيف اوذي وحبس وجلد اكثر من سنتين ثم رفع الله المحنة - 00:13:59
وانتشرت السنة والفت المؤلفات في بيان العقيدة ثم مرت بمحن هذه العقيدة واوذي الحافظ عبدالغني المقدسي لتمسكه بها وناظر ونافح واوذي قبله شيخ الاسلام الهروي ابو اسماعيل الهروي واوذي وكل من اصحاب البدع من الاشاعرة ومن - 00:14:26
ناصرهم من اهل البدع ثم الى زمن شيخ الاسلام ابن تيمية حتى مات في السجن ما ما ذنبه هو انه تمسك بهذه العقيدة وحوسك وناظر وحوكم على رسالته الواسطية وعلى رسالته الحموية في العقيدة هذه كتب العقيدة. لماذا تقول - 00:15:02
تقول هذه العقيدة السلفية لماذا تنصرها ثم معه اصحابه ابن القيم وغيرهم. ابن القيم كان حبيسا معه في السجن خرج ما خرج من السجن حتى خرجت جنازة ابن تيمية من السجن - 00:15:31
على اي شيء على هذه العقيدة كانت دول تحارب هذه العقيدة امراء وملوك يحاربون هذه العقيدة ثم مرة زمان مثل ما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية لما تكلم عن تاريخ العقيدة والبلدان - 00:15:53
تكلم حتى عن الحجاز مكة والمدينة. وقال انها في غارقة في الشرك في ذلك الزمان من البدع التي فيها ثم ذكر جهة اليمن وجهة كذا كلها يقول في الظلام هذا واقع - 00:16:20
ثم لما اراد الله ان ينعش الاسلام فتح على قلب الامام محمد بن عبد الوهاب ابن عبد الوهاب رحمه الله درس هذه العقيدة ودرس هذه الكتب كتب ابن تيمية وابن القيم وكتب السلف - 00:16:41
وهي لا يخفى انها من القرآن والسنة ليست. ولذلك انظر الى كتب الشيخ محمد عبد الوهاب كتاب التوحيد ترجمة عنوان للباب ثم الايات والاحاديث والاثر وهكذا لماذا؟ لانها لا تحتاج الى ان تحرف - 00:17:05
النصوص ثم انه رحمه الله لما رأى اهل نجد وطلب العلم في في الحجاز في المدينة في مكة ثم في العراق ثم في الاحساء وناظر العلماء ورجع الى نجد وبدأ في دعوة الناس - 00:17:25
نختصر سيرة الشيخ لانها المقصود الدعوة وليس ذات الشيخ محمد ابن الوهاب بدأ في دعوته حصل له منازعون من علماء السوء وهو امراء السوء البلدان التي حولهم بلدان. كل قرية فيها امير ويغزو بعضهم بعضا. هذه البلدان - 00:17:50
حريملاء العيينة الدرعية الرياض منفوحة كذا هذه جهة الخرج جهة هذه الجهات وفيها القبور التي تعبد من دون الله فبدأ بدعوته وكان عند في بلده العيينة التي هي مسقط رأسه - 00:18:22
ومكان اهله بدأ في الدعوة تقبل الدعوة اول الامر لكن تسامع بها خصوم الدعوة السلفية وكتبوا الى الدولة العثمانية كتبوا الى امير الاحساء ابن عريعر وكتبوا الى كذا وشوهوا صورة الشيخ وقالوا ان الشيخ - 00:18:52
المسلمين وان الشيخ آآ يدعي انه بعضهم قال يدعي النبوة بعض الظلمة من علماء السوء وبعضهم قال انه يدعي انه مذهب خامس والى حاربوا الدعوة فكتب ابن عريعر الى امير العيينة ابن معمر - 00:19:17
انك اما ان تقتل هذا المطوع الذي عندك والا قطعنا عنك الخراج وفعلنا في الكويت ولا تأخذ من الارزاق من الحسا اللي فيها اول الامر لمتى حصل ذلك؟ ان الشيخ بدأ وهدم - 00:19:36
القبر الذي على الوثن الذي على قبر زيد بن الخطاب في الجبيلة ايام كان في العجينة وبدأ وطبق حكم الرجم في امرأة زنت حين بدأ في التدريس والتعليم واقبل الناس على الدين صار فيه دين. وصار فيه الناس اقبلت عليه حتى جاءت امرأة واعترفت - 00:19:57
انها زنت وكذا فاقيم عليها الحد. هنا ثارت الثائر فلما ابن معمر ما يريد يعارض آآ ابن عريعر والدولة وكذا فماذا فعل؟ قال لي الشيخ شيخ رحمه الله بينهم نسب - 00:20:25

بينهم نسب الجوهرة ام زوجة الشيخ من ال معمر فقال له ناصر ابن معمر يا شيخ حنا بينا وبينك نسر ولا نريد ان نقتلك جانا المكتوب نقتله لكن اخرج من عندنا - 00:20:51

تخرج لما رأى ذلك فخرج الشيخ وان توجه كان له طلاب واصحاب في الدرعية من هم هؤلاء الطلاب والاصحاب مشاري وثنيان ابناء سعود اخوة الامير محمد ابن سعود امير الدرعية - 00:21:11

ابو عبد العزيز ابن محمد ابن سعود ابن الامير اضافة الى جماعة عبد الله بن سويلم العريني وغيرهم في هذه كانوا يأتونه ويراسلونه فتوجه الى الدرعي يذكر ان ابن معمر قال للعبد الذي معه قال اذا وصلت الى قبر اخوه ابراهيم اخوي اللي مطوع اسمه ابراهيم - 00:21:34

اذا وصلت لقبره اضرب راسه هناك اقتل يقول فلما وصل الى ذلك المكان كان الشيخ ما معه الا مهفة. يهف بها عن الحر رحمه الله ويدعو الله فيقول ان هذا العبد لما وصل الى المكان اصابه رعب شديد - 00:22:02

من الشيخ وخوف فرجع وترك ما استطاع انه يقتله وصل دخل البلد فلما دخل البلد تسامع به ذهب الى عبد الله بن سويلم تلميذه واسقط في يده عبد الله بن سويلم. كيف الان يعني يحميه من الامير ويخاف انه ايضا يتعرض لشيء. فذهب - 00:22:27

سمع ثنيان ومشاري اخوة الامير وابنه وذهبوا الى الاميرة زوجة الامير وقالوا لها لو توسطتي عند الامير لعله يقبل الشيخ يجلس عندنا في البلد فذهبت وقالت له للامير محمد ابن سعود ابشر بخير ساقه الله لك - 00:22:54

قالوا وهم قالت الشيخ محمد بن عبد الوهاب كذا وكذا وداعية التوحيد وداعية كذا لان الشيخ دعوته بدأت معروفة فبينت له الوضع فقال اذا اتاني استقبله حياه الله قالت لا - 00:23:20

الرأي انك تذهب انت اليه. حتى يتسامع اهل البلد انك عظمت الشيخ فيعظموه فاقتنع بالرأي كانت هذه المرأة موظي كثيري امرأة مباركة رأيها مبارك فذهب بموكبه لما رآهم ابن عريعر اسقط في يده من العريني اسقط في يده الامير جاء خاف ان يكون هناك بطش - 00:23:43

فلما دخل الامير وسلموا عليه وجلس رحب بالشيخ قال حياك الله يا شيخ في بلدك الدرعية واخبرنا الى ماذا تدعو؟ فقال الشيخ له ادعو الى لا اله الا الله شهادة التوحيد - 00:24:19

هذه الدعوة التي من نصرها نصره الله. واني ابشرك ان الله سيملكك الى على نجد وما والاه ان نصرت دينه فان هذه كلمة التوحيد من نصرها نصره الله وكان كما قال - 00:24:43

كان لا يملك الا الدرعية فقط وليدة صغيرة ثم بسط الله له الارض فتحى له فقال له الشيخ بعد الامير قال يا شيخ ابسط يدك ثم قال اشترط فلا اشترط الشرط الاول انه لا يمكن اذا مكنك الله ترجع الى بلدك وتتركنا - 00:25:06

قال اما هذه تبسط يدك الدم بالدم والهدم بالهدم هذه الكلمة التي قالها الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم يوم العقبة فمن ذاك اليوم وال سعود وال الشيخ على هذا العهد - 00:25:42

القيام بهذا الدين ولذلك لا زالوا متمسكين به لانهم يعلمون ان هذه الدعوة او هذه الدولة هي دولة دعوة. دعوة واحدة هي الدعوة السلفية. دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:12

يعني لا تصير دعوة خرافة ولا العلمانية ولا كذا كما يقول المرجفون لا هذه هي دعوة هذه الدولة ولذلك يرون انهم لا قيام لهم الا بهذه الدعوة ورأوا ذلك ففتح الله - 00:26:30

عليهم الخير. بدأ الشيخ يعلم وينشر ويرسل الكتب باسمه وباسم الامير الى البلدان حتى وصلت دعوته الى بلاد المغرب وبلاد الشام وبلاد العراق كتب الشيخ التي ارسلها الى تلك البلدان الى البدو وملوك المغرب والبدو في بلاد الشام وفي اليمن وفي - 00:26:59

شرق الشرقية للاحساء وما والاها والعراق هذه كتب الشيخ موجودة رسائل في الدرة السنية وغيرها وحتى اقتنع بدعوته فئام من الناس بفظل الله عز وجل في تلك البلدان حتى كان من ملوك بلاد المغرب - 00:27:25

عبد الحفيظ ابن عبد العزيز كان تبنى هذه الدعوة لكنه ما طالت مدته هذه الدعوة السلفية مجمل العقيدة لن نتكلم فيه لانه سيكون

ان شاء الله تعالى في الدورة التي في العقيدة الوسطية - 00:27:50
وشرح لهذه العقيدة لكن باجمالها انها دعوة الى التوحيد توحيد الله عز وجل والى الجماعة والى السنة والجماعة هذا باختصار هي دعوة التوحيد ولزوم السنة والجماعة هناك اشياء يحسن ذكرها سواء من - 00:28:17
تاريخ هذه الدولة او من الاشياء التي قيلت فمثلا هنا شيء مشهور احب ان اذكر يعني وهو انهم يقال لهم اهل العوجة ما هي هذه العوجة؟ هي لا اله الا الله - 00:28:51
لما بدأوا بالدعوة اليها وقام عليها الملك آآ الامام محمد بن سعود قال له كثير من الناس هذه عوجة كل الناس ظدك فقال حنا اهل العوج من الموافقات سواء يدري هذا الامير او لا يدري - 00:29:19
ان هذه الملة الحنيفية هي الاوجه نعم في صحيح البخاري حديث عبد الله بن عمرو بن العاص انه وجد في التوراة في صفة محمد صلى الله عليه وسلم ان الله ان الله عز وجل يبعثه بالملة - 00:29:38
العوجاء يقيم الملة العوجاء الحنيفية والحنيفية في اللغة الحنف من الميل. ولذلك فسر كثير من العلماء ملة ابراهيم حنيفا قالوا مائلا عن طرق الشرك والضالة وهذه من الموافقات التي فيها مبشرات الخير - 00:29:59
قامت هذه الدعوة وانتشرت. وذهبت الجيوش والدعاة حتى كان الدعاتها في بلاد عمان. بلاد اليمن وقضاتها في بلاد بعيدة. والحجاز طهر من الشرك والبدع والخرافات. ومن الله عليها بشيء عظيم جدا - 00:30:29
ثم تكالب عليها الاعداء مثل ما ترون الان تكالب الاعداء هذا التكاتف من الاعداء او اللي نسميه باسمه تكالب كفعل تكالب الكلاب هو في الحقيقة هو حرب لهذه الدعوة. حرب لهذا الاسلام - 00:30:56
الاسلام ليس شعارات آآ حزبية وشعارات يأتيك شعار الاخوان وشعار الاخوان المسلمين شعار كذا هذي الشعارات جوفاء او الجمهورية الاسلامية الايرانية اسلامية ايش؟ ابعد ما يكون عن الاسلام الاسلام هو هذه السنة - 00:31:16
هذا الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هذه العقيدة الصحيحة المبنية على الكتاب والسنة واجماع السلف هذه الدعوة حوربت من ذلك الزمان واكبر محاربة الدولة العثمانية يسمونها دولة الخلافة - 00:31:38
والدولة التركية هذي حرب على الاسلام من ذاك اليوم خرافة الاحزاب الموجودة الان دول الخلافة ودول العثمانية والخلافة هي في الحقيقة دولة خرافة القبور من شيده. لما دخل جيوش الامام عبدالعزيز بن محمد - 00:32:04
في آآ دخول مكة والمدينة وطهروها من القبور التي تعبد من دون الله هدموا القباب على القبور. وفتحوا وجدوا الاوراق التي يكتبها سليم الاول احد سلاطين العثمانيين السلاطين هنا يكتبون اوراقا - 00:32:27
يرسلونها الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم يستشفعون به ويستنصرونه على الاعداء هؤلاء سلاطينهم هذه بخلاف الذي يرسل دعاته لدعوة التوحيد ساضرب لكم مثالا بقصة طريفة في زمن الملك عبد العزيز رحمه الله - 00:32:50
قام احد الشعراء في قصيدة في محفل يمدح الملك عبد العزيز وكان مما قال كلمة تدرج على السنة الشعراء والعامة قال لولا انت فقاطعه الملك عبد الله قال لولا الله لولا الله - 00:33:16
نظر واذا موجود حمد الجاسر وكان ذاك الايام طالب علم في القضاء قال قم يا حمد علمه التوحيد علمه التوحيد هذه الدعوة لما يكون الوالي والسلطان حتى الكلمات الالفاظ التي هي من - 00:33:36
يذكر العلماء انها من الشرك الاصغر يكون مرهف الحس في الوقوف معه ولا يرظى ان تتسرب ولذلك من مشهور كلامه رحمه الله انه يقول يدعو والناس يؤمنون معه يقول قولوا امين قولوا امين قولوا امين - 00:34:03
يقول الامام قال ان كان بي عز للاسلام ان الله يعزني وان كان ما ما فيني عزر للاسلام ان الله يخذلني او يقصفني اعزه الله لماذا؟ لان هذا الشيء رأيناه ماذا حصل لما لما ذهبت - 00:34:25
الدولة الدور الاول من الدولة السعودية وغزتها الدولة التركية وارسلت جيوشها الجرارة من المصريين والترك كذا ارسلوهم وحاربوا وعاثوا في نجد عادت الشرك والضالة لكن الله بمنه نعشه ما ان ذهبت الجيوش الا ورجع اسد من اسودها - 00:34:46

وهو الامام تركي ابن عبدالله ابن محمد ابن سعود واعاد دولته ورد البلاد وارسل الى الشيخ عبد الرحمن ابن حسن كان الشيخ عبد الرحمن ابن حسن مع اسرة الشيخ محمد الوهاب الذين يأخذوهم الى مصر الاقامة الجبرية - 00:35:13
ونفع الله بهم لما ذهبوا الى هناك شيء عجيب اخذوهم اقامة جبرية في مصر فبثوا التوحيد هناك. ورآهم الناس رأوا هؤلاء الدعاة والعلماء كانوا يقولون هؤلاء تكفيريين وهؤلاء ارهابيين وهؤلاء كذا كذا فلما رأوا واذا بهم امام علماء صلحاء - 00:35:38
جبرتي لما ذكر تاريخ المؤرخ في ذلك الوقت ذكرهم. وتعجب من سيرهم قوم ليس لهم الا في العلم فنفع الله به وصار للدعوة السلفية في مصر بذرة عظيمة واحدة بنت الشيخ محمد بن فاطمة - 00:36:01
ومعها ابن اخيها علي لما صار على الدرعية ما صار فرت الى الى جهة ذاك الزمان يسمونها جهة عمان. للاقاليم ما يقصدون الدولة يقصدون الاقاليم لماذا؟ لان هذه تبع لهم - 00:36:29
هذه المناطق فجاءوا الى الى جهة الامارات تجاوزوا دبي وكذا ودبا الى وصلوا الى رأس الخيمة ما كان اسمها رأس الخيمة سموها رأس الخيمة ها لانها نصبت خيمتها هناك وبدأت تعلم الناس - 00:36:50
التوحيد فصارت هناك دعوة التوحيد من ابنة الشيخ رحمه رحمها الله ومن طريق ما يذكر انهم لما مروا مروا بوثن اصحاب اصحاب القبور المعظمون القبور لا زال الان في البلدان الاسلامية سدنة عند القبور - 00:37:18
يجبون من الناس من يأتيهم يقول اعطش للقبر الشيخ لقبر الولي يدفع اما مال او يأتي بذبيحة او يأتي بشيء تقرب اليه تبرك فلما مروا قالوا ما ما تمرون من هنا الا تدفعوا - 00:37:39
ايش تعطون للشيخ قبر الشيخ الولي شيء والا يصيبكم ويصيبكم. يهددونهم فقال الغلام ابن اخيها قال نعطيه تراب على سبيل ايش الاستهانة يعني ما له عندنا الا التراب لكن هذه قالت لا ولا تراب - 00:38:00
اما علمت ان انه دخل النار ها رجل في ذباب قالت ولا تراب. ما نعطيه ونصبت خيمتها وعرف المكان بالخيمة في خيمة هذه الفتاة ظنوا هؤلاء لما دمروا الدولة ظنوا انهم آآ كتموا الدعوة. وهم نشروها - 00:38:26
لان هذا امر الله عز وجل ثم لما الامام تركي اقام بلدته ارسل الشيخ عبد الرحمن بن حسن وجاه الشيخ لماذا؟ لانه يحتاج الى عالم من هذه الاسرة المباركة سرت الدعوة - 00:38:52
السلفية الذي تعرفه الناس تجتمع عليه ما يبدأ بدعوة جديدة باشخاص جديدين يحتاج الى هذا يحتاج الى ارث وعلم من قول موثوق به فلما جاء الشيخ عبد الرحمن بن حسن بدأ وقام بمقام جده لان عبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب - 00:39:14
من اين هو حسن؟ حسن هذا حسن قتل في معركة في سبيل دعوة التوحيد. ابو شيخ عبد الرحمن ورباه ابو جده الشيخ محمد في بيته ولذلك قرأ على جده كتاب التوحيد - 00:39:36
هذه الدعوة قام بها هؤلاء العلماء وهذه الامراء قتل من ابناءه محمد ابن سعود في غزواته رجال ويوم الدرعية لما افسد فيها هؤلاء الظلمة من المصريين والعثمانيين وقتلوا قتلوا من - 00:39:55
عشرات الرجال ومن ال الشيخ قتلوا الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن محمد عبد الوهاب صاحب تيسير العز الحميد. كتاب شرح التوحيد قتلوه وضربوه قيل جعلوه في مدفع وقيل ضربوه في آآ الطلقات - 00:40:18
بالرصاص حتى مزقوا لحمه ولماذا؟ لانه وشى به بعض بعض اعداء التوحيد من المنافقين الموجودين موجود المنافقون موجودون. سواء باي اسم حزب سمه ما دام انه ضد هذه الدعوة التوحيد - 00:40:41
الدعوة السلفية فهو عدو للاسلام. سواء سمى نفسه حزب اسلامي ولا حزب علماني ولا حزب اي حزب هذه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الشعارات والمسميات هذه ليست اه ليست آآ هي هي الميزان عند الله عز وجل. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:41:04
فجيء بالشيخ وضرب ومزق فجاء إبراهيم باشا ابن ابن محمد علي جاء الى ابيه الشيخ عبدالله مقالة يا عجوز يا عجوز على لغتهم يا

عجوز قتلنا ابنك فقال لو لم تقتله لمات - 00:41:30
هذا اجله لو لم تقتله لانه اجل لا يقول فغاظته هذه الكلمة كانت اشد عليه شد عليه من كثير من الامور فنهضت الدعوة من جديد وقاموا بها وعادوا الحلق العلم ومدارس العلم والدعوة الى التوحيد. حتى يذكر ابن بشر في في زمن في زمن محمد ابن سعود - 00:42:01
ذكر وابن سعود ذكر ان الدرعية يقول اذا نظرت اليها من من مكان مرتفع وسوقها قائمة تجبى اليها بركات كل شيء لان هي العاصمة في ذلك الوقت الخيرات من البلدان سوقها عامرة - 00:42:36
يقول بالهدوم الارزاق الهدوم الثياب والبز وانواعه ها والارزاق والخيرات بعد ان كانت قرية صغيرة من الله عز وجل على هذه الدعوة في زمان محمد ابن سعود اه زمان عبد العزيز بن محمد انه كانت الظوال من الابل او غيرها من البهائم - 00:42:59
لا لا تؤخذ يسرح فيها الرعيان من وجد ضالة وضعها معا مع هذه الرعيان جعلهم على بيت المال ثم من فقد شيئا ذهبه وجده ووصل انه دخل الى كربلاء ابنه سعود - 00:43:29
وهدم القباب التي تعبد من دون الله في كربلاء وان زكاتهم ورجالهم ذهبوا الى الشام هناك واخذوا الزكاة اصبحت تبعهم والى عمان قضاتهم في عمان وفي اليمن وفي الحجاز بسط الله لهم الارض - 00:44:01
لما قاموا بهذه الدعوة وهذا كما وعد الله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منكم ليستخلفنهم في الارض. كما استخلف الذين من قبلهم وليمكننهم وليمكنن لهم دينهم هو الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا - 00:44:27
هذا وعد الله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما بدأ اسلامه غريبا كانوا ضعفاء قلة. لكنهم قاموا على هذا التوحيد وناصروه فمكن الله لهم في الارض. كما وعدهم الله - 00:44:49
حتى صار الخليفة يأتيه جباية البلدان بلاد الروم والفرس ومصر والسند والهند تأتي الى الخليفة يقسمها في المسلمين هذا دين الله من نصره نصره الله ثم بعدما جاءت وحصل الخلل - 00:45:07
واذا لا زالت الدولة العثمانية تحارب هذه الدولة السلفية وحصل ما حصل وكان من بعض من تبعوها من سار لهم شيء من ذلك ثم سقطت ثم اعادها الله على يد المؤسس - 00:45:40
عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل رحمه الله ولا يخفى عليكم سيرته تعرفونها معروفة من سنة الف وثلاث مئة وتسعطعش وهو فيها الى سنة الخمسين او اثنين وخمسين وهو قائم - 00:46:00
يوحد هذه البلاد ويثبت اركانها. ولما دخلوا الحجاز مكة والمدينة ووجدوا القباب رجعت من جديد تعبد من جديد بنيت على قبور الشهداء والبقيع والمعلاة في مكة ها فعبدوا قبر حتى انهم عبدوا قبر ابي طالب - 00:46:22
الذي مات كافرا وقبر خديجة وكلما دخلوا بلاد البلاد هذه الجيوش السلفية بدأوا في هدم القباء وتسويتها في الارض ولعلكم رأيتم قبور قبر الملك عبد العزيز واولاده ها بعض الصور التي نشروها كيف قبره؟ كقبور الناس - 00:46:50
ما رفعوها على انه ملك يختلف عن الناس لا يعلمون ان هذا مخالف للشريعة وان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل ذلك فهذه الدعوة دعوة توحيد لما دخلوا مكة - 00:47:17
بدأوا يقول مكثوا شهرا كاملا يخرجون من بعد صلاة الفجر الى غروب الشمس وهم يهدمون بهذه القباب التي تعبد من دون الله على القبور. شهر كامل كم قبر هذي امور تعبد من دون الله قبر الولي فلان قبر الشيخ فلان قبر الامير فلان قبر الشريف فلان قبور ثعبان شهر كامل - 00:47:38
لما دخلوا الطائف وجدوا قبر عبد الله بن عباس يعبد انت الان تستغرب هذا كأنها خيال لانك بنعمة الله ما رأيت هذا الشيء مثل ما قال احد الامراء في هذا الزمان كان اميرا على الشرقية وفقه الله - 00:48:07
صار في نجران الامير جلوي يقول لي احد المشايخ قال والله لو صار شيء على هذه الدولة لترى القبور تعبد من بين مكة والمدينة صدق لان الفترة التي صارت ما بين نقول لكم شهر في مكة يهدمون القبور تعبد من دون الله يهدمون القباب التي عليها - 00:48:27

هي فترة وجيزة ما بين الدولتين لان الناس شرك له دعاة. كثير وكتب كثير ومناظرات نحن ما ما رأينا المناظرات التي بين العلماء وعلماء الدعوة واعدائهم. وين كانوا اعدائهم؟ كثير منهم كان في بعضهم في نجد. في العصر القريب - 00:48:54

كان في نجد يؤلف مؤلفات انا ما ابي اسمي اسماء لان بعضها لهم عوائل مشهورة ومن كذا يؤلف الرد العنيف على ال عبد اللطيف ابن عمر من اهل بريدة وهو من من تلاميذ عبد اللطيف - 00:49:22

ابن عبد الرحمن ابن حسن ال الشيخ ويردون عليه يرد عليه إبراهيم ابن عبد اللطيف ويرد عليه عبد الله بن عبد اللطيف ائمة الدعوة في ال الشيخ واسحاق ابن عبد الرحمن ابن حسن ردوا عليه. ورد عليه جماعات من علماء - 00:49:43

واخرون زيني دحلان مفتي مكة ايام الشريف يوم كان على مكة كان ينشر في مجلة القبلة ها ينشر حرب على الدعوة السلفية وحرب على قيام عبد العزيز لانه بداية قيام دولة - 00:50:03

مؤلف كتاب سماه الدرر السنية في الرد على الوهابية الدرة الصينية في الرد على الوهابية فيه كذب وافتراء يفتري حتى وظع مثل ما قال الشيخ آآ رشيد رضا قال انه وظع حديثا مكذوبا لا يوجد في الكتب. وظعه احمد زين دحلان مفتي مكة - 00:50:27

ايش هذا الحديث؟ الحديث انه سيخرج في اخر الزمان رجل من اهل نجد كذا يكفر المسلمين ويصف صفات كانها صفات الشيخ محمد عبد الوهاب من وضع هذا ما يوجد في الا فيه من من مفتي مكة - 00:50:56

احمد زيني دحلان الاعداء كثير وهذه الدعوة تحتاج الى من يقف لها انظر الى كلمات الملك عبد العزيز في في هذه الدعوة ماذا يقول اردت اني اذكرها لانه تعرف قيمة هذا الرجل قيمة هذه الدولة السلفية وان الحرب مع ما نحن الان حربنا مع الناس حقيقة نحن الان في حرب - 00:51:14

مع الروافض مع الاحزاب مع يعني لا نريد ان نكسر الاسماء تعرفونه يعني آآ الصحفي يصير عليه ضجة وش القضية نبهوا من الانبياء احد الافعال في شيء ما ندري فعلوا معه ما فعلوا والضجة على السعودية - 00:51:45

ايش المقصود ايش الهدف في ذاك الزمان حرب الدولة العثمانية جهزت جيوش دفعت اموال حتى قضت على السعودية الدور الاول نسأل الله ان يمكن لها وان يخذل اعداءه نحن الذين نتنعم بهذه النعم في ديننا ودنيانا - 00:52:09

في ديننا ودنيانا الان الان كما ترون ما احد يتكلم الا ها سعودية سلمان محمد ابن سلمان كل الناس افتح القنوات كلها شيبون منك الناس حاسدينك على دينك من دينا اليهود اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حزتكم اليهود على مثل ما حسدتكم على التأمين والسلام يحسدون على التأمين قولوا امين - 00:52:35

الامام والسلام السلام عليكم ورحمة الله يحسدونا عليه الاعداء ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. اضف الى ما عندك من الخير عندك من الخير الذي جعل الله تحت يدك - 00:53:01

خير كبير جدا يحسدونك عليه. وطامع الدنيا اضف الى ما عندك من الخير العظيم الجماعة والائتلاف هذه الجماعة التي انتم فيها ماذا كانت الجزيرة العربية؟ قبائل كيف كانت ها؟ تناحر حرب قتل القرى كيف ما يستطيع الشخص يذهب الى الحج - 00:53:19

يقتل اذا غابت الشمس ما يستطيع يحرس بيته هذه الجزيرة طوله وعرضه من الله بهذا الامر هذه النعمة الجليلة هذه الجماعة هذه فظلة الجماعة اهل السنة والجماعة لا اريد اني استأثر بالكلام لكني اريد ان انقل بعض كلام الملك عبد العزيز. وابناءه على تبني هذه الدعوة - 00:53:43

يقول رحمه الله تعالى في خطبة له في وفود الحجاج لانه كان اذا جاء الحجاج عمل لوفودهم مأدبا وجمعهم وخطب فيهم يبين دعوته داعية رجل دعوة يقول رحمه الله سنة الف وثلاث مئة وخمسة وستين انني رجل سلفي - 00:54:17

وعقيدتي سلفية التي امشي بمقتضاها على الكتاب والسنة هذا كلام ملك ولا كلام عالم من العلماء ها كلام داعية وتبني فدية ليس الكلام بينه وبين ناس هذا على الملأ. يقول للعالم - 00:54:39

وانني رجل سلفي وعقيدتي سلفية التي امشي بمقتضاها على الكتاب والسنة ويقول ايضا رحمه الله يسموننا بالوهابية والحقيقة اننا سلفيون محافظون على ديننا ونتبع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:54:59

ثم قال واما الشيخ محمد بن عبد الوهاب فانه داعي التوحيد ليس بمذهب خامس هو يبين لانه يدري الملك عبد العزيز انهم يدعون عليه في كلام للامير سلطان ابن عبد العزيز رحمه الله - 00:55:20

يقول نحن سلفيون ونتبع شريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ونتبع جميع ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام هذا يقولونه على وسائل الاعلام للناس تسمع - 00:55:45

ويقول الامير نايف رحمه الله يقول نحن في هذه البلاد شرفنا الله عز وجل بتحكيم كتاب الله وسنة نبيه وتمسكنا وتمسكنا بما عليه ايه السلف الصالح وقامت هذه الدولة على السلفية الصحيحة - 00:56:03

يقول وقامت هذه الدولة على السلفية الصحيح مو مثل اللي انشأ جماعة الاخوان المسلمين يقول سلفية صوفية ها تيجتمع سلفية وصوفية؟ ما يجتمع. جب الان لك كاس مي طاهر نظيف وحط معه شيء ثاني. يصير يبقى موية نظيف - 00:56:24

يقذره يتحول الى نجس ما يجتمع سلفية صوفية لكن هنا يقول على السلفية الصحيحة الملك عبد العزيز ايضا يبين رحمه الله يقول ان كلمة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله اني والله وبالله وتالله اقدم دمي ودم اولادي وكل ال سعود - 00:56:44

بهذه الكلمة ولا اظن به ولا ابخل به يقول كلمة التوحيد حد يقولها على الملأ الوفود التي يجتمع اني كلمة التوحيد لا اله الا الله اني والله وبالله وتالله ثلاث اقسامات - 00:57:11

اقدم دمي ودم اولادي وكل ال سعود فداء لهذه الكلمة ولا اظن به اي ولا ابخل به ويقول ايضا رحمه الله وهذه الكلمة عظيمة جدا. يقول لقد حاربتنا جيوش جرارة في ادوار مختلفة منذ ان - 00:57:29

قمنا بهذه الدعوة المباركة منذ ان قمنا بهذه الدعوة المباركة من ايام اجداده فكان نصيبها الفشل والخسران ولله الحمد رغم كثرة عديدها وعددها حاربت اين الدولة العثمانية سالت اين الدولة بن عريعر التي حارب؟ ما كان دولة وقائم ما يسمونه محيف على البيض - 00:57:47

ها وين مكان عليه بيض محد يجيه لكنه لما حارب هذه الدولة ذهب اين الدول الاخرى؟ اين القبائل اين دولة ابن رشيد؟ يوم بدأ يحارب دعوة وصار مع العثمانيين على ذهبت - 00:58:16

اين دولة الشريف في الحجاز ذهبت اين دولة ابن عايض في الجنوب او مشيخته ذهبت حارب هذه الدولة دولة التوحيد ليس لانه فلان وفلان لا لان هذه دعوة التوحيد والقائم بها ينصره الله - 00:58:38

وهذا من حسن حظهم في كتاب اسمه المقامات للشيخ عبد الرحمن ابن حسن لعلكم ترجعون له ذكر فيه من قامات دعوة الشيخ محمد بن الوهاب في سيرة الشيخ وذكر كل - 00:59:03

زعماء القبائل او زعماء رؤساء الاماكن التي حاربوا هذه الدعوة كلهم الى زوال ولذلك آآ من وقف مع الاعداء ظد هذه الدولة فهو واقف ظد التوحيد نسأل الله تعالى ان يحفظ بلادنا - 00:59:20

بلاد التوحيد والسنة وان يحفظ ولاة امورنا. وان يثبتهم على السنة وان يرد كيد الاعداء. انه جواد كريم - 00:59:45